

## مُفعلة الأطفال والطلاب جيهان عبد القادر من الطيبة :

# "الاولاد يتعلمون بسرعة وهم مبدعون أكثر من الكبار"

" مررت بطرف صحي صعب ، وخضعت لعملية جراحية معقدة بعدها اضطرت الى التنازل عن وظيفتي الأساسية في مجال التمريض ، فقد عملت ممرضة في مستشفى الاولاد والاطفال " شنابير " ... لم يكن ما حدث متوقعا ، كان الأمر مفاجئا ، ففي الوقت الذي كنت فيه أستعد لبدء العمل ضمن طاقم قسم زراعة الكبد للأطفال والاولاد ، وجدت نفسي اجلس على مقاعد الدراسة في كلية " فينغت " ، وأدرس في دورة مُركزة تمتد لسنة ونصف ، موضوع " الحركة والموسيقى لتطور الاطفال " ... بهذه الكلمات تصف مُفعلة الاطفال والاولاد جيهان جابر كيف انتقلت من العمل كممرضة الى مجال التعليم اللامنهجي في الحضانات ، البساتين والمدارس ... عبد القادر تتناول في الحوار التالي معها جوانب متعددة تتعلق بالنشاطات التي تمررها للاولاد والاطفال ومدى مساهمة ذلك بشكل ايجابي عليهم ...

| حاورها : شحادة سامي عازم مراسل صحيفة بانوراما |

## " تطوير مهارات الاولاد "

في بداية هذا الحوار هل لك ان تطلعينا على طبيعة عملك في مجال تفعيل الطلاب من جيل الحضانة الى المدارس ؟

مجال نشاطي هو في التعليم اللا منهجي للمد



جيهان عبد القادر خلال فعالية في بستان " النرجس " في الطيبة

الطفولة ، فان هذا التغيير لن يحدث .

كيف دخلت هذا المجال من العمل ، ولماذا اخترته عن غيره من مجالات ؟

في نظرة الى الخلف أستطيع أن أقول أن هذه الوظيفة هي من اختارتي ولست أنا من اخترتها.

لقد مررت بطرف صحي صعب ، وخضعت لعملية جراحية معقدة بعدها اضطرت الى التنازل عن وظيفتي الأساسية في مجال التمريض ، فقد عملت ممرضة في مستشفى الاولاد والاطفال " شنابير " في مدينة بيتح تكفا . لم يكن ما حدث متوقعا ، كان الأمر مفاجئا ، ففي الوقت الذي كنت فيه أستعد لبدء العمل ضمن طاقم قسم زراعة الكبد للأطفال والاولاد ، وجدت نفسي اجلس على مقاعد الدراسة في كلية " فينغت " ، وأدرس في دورة مُركزة تمتد لسنة ونصف ، موضوع " الحركة والموسيقى لتطور الاطفال " . قد يكون هذا الموضوع قد شدني بسبب ارتباطي بعالم الاولاد والاطفال ، وهو العالم الذي أحبه كثيرا ، وبسرعة بدأت اتلقى ردود أفعال مشجعة من المحاضرين ، على رأسهم د. ايلنا ريخس رئيسة القسم في الكلية . كانت ردود أفعال تقول " عليك استثمار كل ما تمتلكين من مؤهلات معرفية وميزات شخصية للانطلاق في هذا المجال " . أذكر أنني اخترت

### بطاقة تعارف:

**الاسم:** جيهان عبد القادر  
**الوظيفة:** مديرة برنامج "GSTEPS"  
- "جنيسيس"، مبادرة مطورة ومفعلة برنامج تعليمي لأولاد من جيل الحضنة حتى الصف الثامن الطبية  
**البلد:**

لذا فان مجاليّ العمل اللذين عملت بهما يندمجان معا ، ولهما مكانة عزيزة في نفسي . أنا ادمج المعرفة التي املكها من مجال الصحة مع تطوير التربية ، الى جانب الخلفية الاكاديمية التي درستها، فانا حاصلة على لقب أول في الادارة ، وهو أساس كوني مبادرة ، وهذا أمر محفز ويعطيني شعورا بالافتاء والرضا .

ما هي أهمية الفعاليات اللا منهجية في تنمية شخصيات الطلاب وهل لهذه الفعاليات أثر على تحصيلهم الدراسي ؟

كيف ترين اقبال البساتين ، الحضانات والمدارس على تنظيم النشاطات التي تشرفين عليها ؟

رغم أنني بدأت العمل في هذا المجال كمبادرة قبل أشهر فقط ، الا انه يتم استقبال هذه النشاطات ، في الحضانات والبساتين العربية واليهودية ، بترحاب كبير . هذه النشاطات ننظمها في الحضانات، البساتين، المدارس، والمراكز الجماهيرية. لقد انتقلت من العمل الفردي الى العمل مع طواقم مهنية واكاديمية من مجالات مختلفة، وهذا بالفعل مثار الفخر خاصة اذا تحدثنا عن الوسط العربي، فان اغلب المتقدمات للعمل معي هن نساء اكاديميات وهذا بالنسبة لي رسالة مجتمعية .

## " تقبل الآخرين "

هل لك ان تحدثينا عن الفعاليات التي تنظمتها تحت اسم " حول العالم بالحركة والموسيقى " ؟

هل صحيح أن الفعاليات الايقاع الموسيقي للمصاحب للحركة أثر صحي جيد ويُمكّن الجهاز النفسي والقلب من العمل بطريقة افضل ؟

انهماء افضل واكثر الى القلب .. عملك السابق كممرضة أم عملك اليوم كمركرة في مجال تفعيل الطلاب ؟

## " شعور بالافتاء والرضا "

انهماء افضل واكثر الى القلب .. عملك السابق كممرضة أم عملك اليوم كمركرة في مجال تفعيل الطلاب ؟

الى جانب النشاط الرياضي يؤثر بشكل مباشر على التطور النفسي والاجتماعي للطفل، وهو يحفز الحواس والبديهية بشكل ممتاز ، فمثلا تم اثبات وجود علاقة مباشرة بين مستوى العلامات في الرياضيات وبين اسماع الطفل الموسيقى في جيل صغير ، وهناك أبحاث أخرى مشابهة .

هل تلمسين من خلال عملك نتائج ايجابية وانعكاسات ايجابية على تصرفات الطلاب من خلال هذه النشاطات ؟

نحن نقيس الفعاليات التي ننظمها باستطلاعات في الميدان ، ففي نهاية الامر الهدف هو نقل الطلاب من مستوى الى آخر ، حسب " موديل ايفيلس – مراحل " ، بالاضافة الى ذلك يمكننا عبر مراقبة الطلاب مشاهدة التحسن والتطور المثير للاعجاب، فالاولاد يتعلمون بسرعة وهم بشكل عام مبدعون أكثر من الكبار. وبالتالي فان التأثير عليهم بهذه النشاطات ملموس وواضح كلما كانوا أصغر بالسن . الاولاد يغيرون تصرفاتهم أسرع من غيرهم ، فهم يتصرفون من دافع التقليد ومرحلة الطفولة هي المرحلة التي نضمم فيها أساس شخصياتهم. النشاطات التي ننظمها تحث على التركيز، تقلل الغضب، تحث على العمل بطاقم ، تمنح الاولاد ثقة بالنفس وغيرها . أنا اجهز للعمل مع شريحة جيل أكبر، وأتوقع أن يساهموا بشكل كبير خلال المرحلة الانتقالية لهم من جيل الطفولة لجيل الشباب .

حدثينا عن تجربة عايشتها من خلال عملك مست فيها تغييرا ايجابيا لدى الطلاب بفضل هذه النشاطات !

كان ذلك حينما نظمت فعاليات لعدد كبير نسبيا من الطلاب الذي يواجهون صعوبات في التركيز . لقد فوجئت من انه بعد الدرس الرابع بدأت تظهر علامات تغيير لدى الطلاب ، فباتوا أكثر تركيزا وانتباها ، وانخفض مستوى الغضب لديهم بتجاه زملائهم .

## " مواصلة تحقيق النجاح "

بعيدا عن العمل ... ما هي هواياتك ؟

هوايتي هي " التعلم " فانا أحب ان أحمل دوما صفة " الطالبة " ، لذا ابحث دوما عن تأهيل تعليمي في مجالات متنوعة .

كيف هي علاقتك بشبكة الإنترنت ؟

هي علاقة قوية جدا . تجدني أبحر في شبكة الانترنت وفي منتديات التعليم عن بعد كلما ساحت لي الفرصة .

أين ترين نفسك بعد عشر سنوات من اليوم ؟

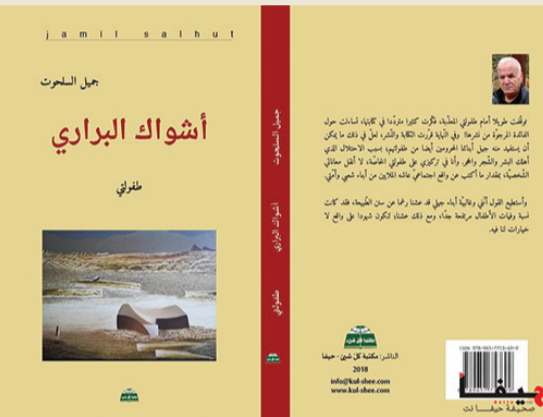
كلمة تحيين أن تنهين بها هذا الحوار ! أود أن أشكر صحيفة بانوراما على هذا اللقاء ، فبواسطة هذه التقارير انتم تدعمون الناس وتشجعونهم ، وأمل أن أواصل تحقيق النجاح في مجال عملي .

## قراءة في كتاب " أشواك البراري "

بقلم : سهيل كيوان

تتعطل خلالها الحافلة في الطريق ويبتعد الاولاد كل في اتجاه، وتمر سيارة مكتشوفة تتوقف بقودها شاب بملابس البحر ويسأله ما الذي يفعله هنا ؟ ويدعو سائقها للركوب معه ، ليتبين أنه الأمير محمد شقيق الملك حسين . اتصل الأمير وطلب حافلة سياحية للطلاب بدلا من تلك المعطلة. تخلل هذه المذكرات أحداث سياسية مثل معركة السموع عام 1966 والتي تلتهها مظاهرات تطالب بتحريير فلسطين وتسليح الشعب ، وصولا إلى حرب حزيران عام 1967.

في نهاية الكتاب يوجد ملحق للألعاب الأطفال ومنها " السبع صرارات " و " البنانير " و " الإكس " و " شد الجبل " و " طاق طاق طاقية " . الكتاب يضيء على مرحلة من الحياة الاجتماعية في قرى منطقة القدس ، منذ أواخر الأربعينات



وحتى 1967 وبداية الاحتلال الإسرائيلي . قرأته بمتعة وأصبح بقراءته . ومبروك للشيخ جميل حسين السلحوت إنتاجه الجديد ومبروك لكتابة " كل شيء " بإدارة الأستاذ والصدوق صالح عباسي مصدر هذا الكتاب الجميل الواقع في 220 صفحة من الحجم المتوسط .

الشيخ جميل السلحوت من معالم القدس العربية ومن أهم معالمها الثقافية فهو من مؤسسي ندوة اليوم السابع التي تجتمع في مسرح الحكواتي منذ العام 1991 وحائز على عدة جوائز وتكريمات من مختلف المؤسسات الثقافية الرسمية والشعبية .عمل مدرسا في المدرسة الرشيدية في القدس ، وحاصل على شهادة ليسانس في اللغة العربية من جامعة بيرزت العربية . عمل أربعة وعشرين عاما كمحرر في عدد من الصحف والمجلات الصادرة في القدس . حاصل على شخصية القدس الثقافية عام 2012 التي تمنحها وزارة الثقافة الفلسطينية. صدر له أكثر من عشرين كتابا منها عدد من الروايات للكبار وأخرى للباقيين وأخرى في أدب الرحلات. صدر كتاب " أشواك البراري – طفولتي لجميل السلحوت عام 2018 عن مكتبة " كل شيء " والحيفاوية .

## وزارة التعليم : " بدء التّسجيل لبساتين ورياض الأطفال وللصفوف الأولى "

رائدة مسؤولة عن عقودروضات "بستان وروضة الاستقبل " وملازمة الصفوف للقرن الواحد والعشرين إذ سيتم في كل عام ملازمة نحو 200 روضة بمبلغ 150 ألف شيقبل لكل روضة، والاهتمام بالنوويديت بعد الظهور وتقديم وجبة ساخنة لطلاب الصفوف الأولى – الثانية، واقامة مدرسة الاعياد ( من الروضة لغاية الصف الثالث )، وتخصيص ملف برامج لكل مرتبة أطفال وغيرها من البرامج لتعزيز ودعم جيل الطفولة المبكرة، والتي جانب كل هذه المبادرات تستعد الوزارة لتطبيق قانون التعليم الخاص " .



صورة للتوضيح فقط

أعلن مكتب الناطق بلسان وزارة التعليم كمال عطيلة، ان " التسجيل لبساتين ورياض الأطفال وللصفوف الأولى في السلطات المحليّة ، بدأ في الأيام الأخيرة ، من خلال شبكة الانترنت ومن خلال الحضور شخصيًا للسلطات المحليّة " . وازضاف عطيلة : " في فترة الوزير نفتالي بينت في السنوات الأخيرة، نلاحظ أهمية التركيز على جيل الطفولة المبكرة والاستثمار الكبير من خلال اضافة مساعده ثانية ( لروضات من جيل 3-4 يتعلم فيها 30 طفلا وما فوق ) إذ تمت اضافة 5600 مساعده ثانية حتّى الآن ، وتعيين مرتبة أطفال